. @ 374 @

قال ا تعالى ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! يعني الأمم الخالية وهذه الأمة ! 2 2 ! يعني في يوم القيامة يجتمعون فيه ! 2 2 ! يعني المشركون ! 2 2 ! وقد ذكرناه ! 2 2 ! يعني يملؤون من طلعها البطون ! 2 2 ! يعني على إثره يشربون من الحميم ! 2 2 ! يعني كشرب الهيم وهي الإبل التي يصيبها داء فلا تروى من الشراب .

ويقال الأرض التي أصابتها الشمس وهي أرض سهلة من الرملة .

قرأ نافع وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بضم الشين والباقون بالنصب .

فمن قرأ بالضم فهو اسم .

ومن قرأ بالنصب فهو المصدر .

ويقال كلاهما مصدر شربت .

ثم قال ! 2 2 ! يعني جزاءهم يوم الجزاء .

ويقال معناه هو الذي ذكرناه من الزقوم والشراب طعامهم وشرابهم يوم الحساب $ سورة الواقعة 57 - 62 $ .

ثم قال ! 2 2 ! يعني خلقناكم ولم تكونوا شيئا وأنتم تعلمون ! 2 2 ! يعني أفلا تصدقون بالبعث وبالرسل .

ثم أخبر عن صنعه ليعتبروا فقال ! 2 2 ! يعني ما خرج منكم من النطفة ويقع في الأرحام 2 ! 2 ! يعني أنتم تخلقون منه بشرا في بطون النساء ذكرا أو أنثى ! 2 2 ! يعني بل نحن نخلقه ! 2 2 ! يعني نحن قسمنا بينكم الآجال فمنكم من يموت صغيرا ومنكم من يموت شابا ومنكم من يموت شيخا .

قرأ ابن كثير ! 2 2 ! بالتخفيف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالتشديد ومعناهما واحد لأن التشديد للتكثير .

ثم قال ! 2 2 ! يعني وما نحن بعاجزين إن أردنا أن نأتي بخلق مثلكم وأمثل منكم وأطوع  تعالى ! 2 2 ! يعني ونخلقكم سوى خلقكم من الصور فيما لا تعلمون من الصور مثل القردة والخنازير .

ويقال وما نحن بعاجزين على أن نرد أرواحكم إلى أجسامكم بعد الموت .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني علمتم ابتداء خلقكم إذ خلقناكم في بطون أمهاتكم ثم أنكرتم البعث ! 2 2 ! يعني فلولا تتعظون وتعتبرون بالخلق الأول أنه قادر على أن يبعثكم

كما خلقكم أول مرة ولم تكونوا شيئا